أݣنات، كتلة جبلية بارزة بين سهول تافلالت والمنخفضات التي تكون استمراريتها الغربية وذلك جهة الجنوب، والممر الممتد جنوب الأطلس الكبير (المنخفض قرب أطلسي) جهة الشمال. ويتكون هنا هذا الممر من سهول تدغة وغريس الأوسط (ما بين تنغير وݣلميمة، مرورا بتنجداد). وهي تكون استمرارا لكتل الأطلس الصغير، إلا أنها مفصولة بوضوح عن صاغرو بفج واسع.

والكتلة مكونة من وحدة قبلكمبرية، هي جزء من الدرع الإفريقي، تم رفعها بشدة، بحيث تبلغ قمتها 1720 م. لكن هذا المحدب غير متماثل الجانبين. فبينما السفح الجنوبي طويل وضعيف الانحناء، يسمح بظهور الطبقات الرسوبية الأولية التي تكون غطاء الكتلة القبلكمبرية، نجد شمالا هذه الكتلة تشرف مباشرة على منخفض انكساري تراكمت فيه مواد حديثة. وعدم التماثل هذا ناتج للحركات التكتونية الحديثة التي رفعت الكتلة بشدة في جانبها الشمالي، الشيء الذي أكسبها هذا الانحناء العام في اتجاه الجنوب. وهذه القاعدة المرفوبنيوية ليست خاصة بأݣنات، بل نجدها تعم كذلك كتلة صاغرو بأكملها.

داخل السلسلة تمتاز التضاريس بارتباطها بنوعية الصخور وتصرفها أمام عوامل التعرية الصحراوية. فالݣرانيت والريوليت والݣابرو صخور باطنية، قابلة للتفتت الحبيبي والتصدع. ولذا فهي تعطي سفوحا مقعرة مغلفة بمواد انهيالية خشنة، والمناخ الجاف يمنع من توفير تربة حقيقية. لذا تظهر البروزات الصخرية عارية مسودة، مغلفة بالطلاء الصحراوي، بينما أقدام السفوح مغطاة بالمهيلات.

شمالا وجنوبا، تميل الكتلة القديمة تحت الغطاء الأولي وتحت المواد الغشائية الحديثة.

السفح الشمالي هو الأوعر، حيث تختفي الكتلة سريعا تحت غطاء شديد الميل نحتت فيه التعرية أشكالا أبلاشية هي عبارة عن تجعدات وحيدة الميل كثيرا ما تجزؤها انكسارات. وكل الجبهات تنظر نحو أݣنات. كل تجعد أو عرف يشرف على منخفض محفور في الطبقات الهشة. وفي هذه المنخفضات شكل السيل الرباعي حادورات تتعمق فيها حاليا الشبكة المائية.

والغريب في هذه الحاشية أن حادورات نازلة من أعراف الغطاء، تمتد لتمر فوق الهوامش الشمالية من الكتلة القبلكمبرية وخاصة الصخور الݣرانيتية البارزة بين توروݣ وملاب. هذا دليل على أن سطحا واحدا قطع الهوامش الشمالية للكتلة وحاشيتها الرسوبية. وهذا السطح هو الذي يفسر المجرى غير العادي لتدغة. فهذا النهر القادم من الأطلس الكبير، يتبع المنخفض الكبير الجنوب الأطلسي، ثم فجأة ينحرف ليتعمق في الهامش الشمالي لأݣنات ناحية ملاب. وهذا المجرى غير العادي راجع لكون الكتلة وحاشيتها كانتا تمثلان سطحا تحاتيا واحدا أرجعه المؤلفون (F. Joly, *Etude sur le relief du SE du Maroc*) إلى الثلاثي. ويمتد هذا السطح شمالا حتى قدم الكويسطا الكريطاسية التي تكون الحدود الشمالية للمنخفض التحاتي الهامشي على جانب كتلة أݣنات.

أما الحاشية الجنوبية فهي تكون الجانب العادي، ضعيف الانحناء لمحدب أݣنات، حيث نجد الغطاء الرسوبي ضعيف التشويه ومكونات من طبقات متوالية من الكلس والحث والشست. هذا الغطاء المتموج على آفاق واسعة، تعرض كذلك لآثار التعرية الانتقائية التي شكلت به تضاريس أبلاشية مكونة من أعراف غير متماثلة الجوانب وممرات تملأها توضعات حديثة. وتتعدد هذه الأعراف تبعا للسلسلة الرسوبية حيث تظهر أولها ملاصقة للكتلة ومشكلة في طبقات الكلس الأدودوني ثم الجيورجي، تتبعها، أعراف حثية من الكمبري الأعلى فالديڤوني. بعض هذه الأعراف ترسم حلقات محيطة بمقعرات واسعة كما هو الحال ناحية فزو. أما الممرات فهي معرضة للتذرية الريحية وبالتالي تشكل سهولا حصوية تدعى الرݣ الصحراوي.

F. Joly, *Etude sur le relief dans le S.E marocain*, Trav. Inst. Sc., Sér. Géol. et Géogr. phys. nº 10, 1962.

عبد الله العوينة

أكنّاس، محمد بن عيسى، ولد سنة 1912 بالماعلي ناحية تازا. انضم إلى صفوف جيش التحرير، وعمل ضمن الفرقة التي كانت بمركز بوزينب والماعلي تحت مسؤولية محمد بن علال أعبدلي. شارك في تنفيذ عدة عمليات فدائية حتى استشهد رحمه الله يوم 5 أكتوبر 1956 بمسقط رأسه.

وثائق المندوبية السامية وجيش التحرير.

عز الدين العلام

أݣناو، عربيه : ݣناوي. يغلب على الظن أن معناه : الغاني، نسبة إلى غانا من بلاد السودان الغربي، ويطلق الأمازيغيون هذا الاسم على الأسمر مطلقا، كما قد ينعتون به من لا يبين في كلامه بحسب مألوف أسماعهم بأن يكون ذا مرض كلامي أو يكون أجنبيا.

أحمد التوفيق

أݣناو، أسرة تطوانية أصلها من بني بوشيبت بناحية صنهاجة، وكل ما نعرفه عنها أن أحد أفرادها المسمى محمد أݣناو كان ضمن الوفد التطواني الذي حمل إلى فاس وثيقة مبايعة السلطان سيدي محمد بن عبد الرحمان في ربيع الأول 1276 / 1859.

ع. سكيرج، *نزهة الإخوان* ؛ الرهوني، *عمدة الراوين*، 3 : 12 ؛ م. داود، *تاريخ تطوان*، 3 : 369 ؛ م. ابن عزوز حكيم، *عائلات تطوان*.

Delegacion de asuntos indigenas, *Familias ilustres de Tetuan* 1921 (G) ; Isidro de las Cagigas, *Familias tetuanies de abolengo* 1929 (A) ; *Vademecum de intervenciones* (año 1931) 1932 (G) ; M. Ibn Azzuz Hakim, *Apellidos tetuanies de origen español* 1949 (A).

محمد ابن عزوز حكيم

باب **أݣناو،** أحد أبواب مراكش الشهيرة، اختلف في معنى اسمه حيث ربطه مؤلف *الإعلام* بلقب "الكبش الأجم"،